

في قمة مرتقبة

بوش والمالكي في عمان لإجراء مفاوضات بشأن نقل المسؤولية الأمنية

والدور الإقليمي في دعم العراق

كتب: محمد هزید



المالكي وبوش في لقاء سابق

للامم المتحدة يوم امس الاول الثلاثاء كلا من سوريا والعراق إيران وسوريا بشأن العراق لكن رد فعل واشنطن على الفكرة اتسم بالحذر حتى الآن.

وقال ستيفن هادلي مستشار الامن القومي للبيت الابيض ان ادارة بوش ليس لديها اعتراض على تحسين العلاقات بين العراق وسوريا وايران.

واضاف قائلاً تعتقد أن من المهم ان يتحدث العراق مباشرة الي هاتين الدولتين وأن يوضح لهما أن عليهما أن يوقعا بدور ايجابي في السعي الى الامن والاستقرار والديمقراطية في العراق.

وينتظر بوش توصيات بشأن العراق من المتوقع ان تصدر الشهر القادم عن لجنة يرأسها وزير الخارجية الأمريكي الاسبق جيمس بيكر وعضو الكونجرس السابق لي هاميلتون. وتجري وزارة الدفاع الامريكية مراجعة من جانبها للنهج تجاه العراق.

وقال هادلي ان الترتيبات لاجتماع بوش والمالكي بدأت قبل حوالي اسبوع، لكنه قلل من شأن توقع أن يصدر اعلان كبير وجريء "عقب المحادثات.

وتشير تقارير صحفية نشرت مؤخرا الى ان اعادة العلاقات الدبلوماسية بين سوريا والعراق تعد تحولا في السياسة السورية التي اصرت من قبل على ضرورة رحيل القوات الأمريكية أولا من العراق ويبدو أنها بذلك قد تستهدف تحسين فرض الحوار مع الغرب. وتظهر العواصم الغربية الى التوجه السوري نحو العراق على انه خطوة ايجابية لكنها غير واقفة من مدى تأثيرها في القضاء على المسلحين الذين يقول العراق والولايات المتحدة ان دمشق تساعدهم وتذكي حملتهم منذ بدء الحرب في العراق عام ٢٠٠٣.

سوريا جزء من الحل

وقال أحد الدبلوماسيين روبرتسون حتى اذا انطلت سوريا كل المحاذير في العراق واستغلت كل نفوذها فهل سيحدث ذلك فرقا. مؤكدا ان فتح الحوار مع سوريا لن يكون له فعل السحر.

ودعا كويغ عنان الامين العام

حدوده. ومضى الناطق الامريكي الى القول: ان الخطوة الاولى التي يستطيع السوريون القيام بها هي ضبط حدودهم مع العراق وايقاف تدفق المسلحين الاجانب. وتأتي خطوة اعادة العلاقات بين البلدين بينما تتسارع الجهود الهادفة الى اشراك سوريا وايران في اعادة الاستقرار في العراق.

لقاء القمة

وكان رئيس الجمهورية جلال طالباني قد قبل دعوة من نظيره الايراني محمود אחمدي لتجديد لبحث السبل الكفيلة بالاستقرار في العراق. ومن المؤمل ان يلتقي الرئيسان في طهران يوم السبت المقبل.

وفي ذات الوقت تناقلت انباء غير مؤكدة ان الرئيس السوري بشار الاسد سوف يشارك في القمة. وقد اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ترحيبها المشوب بالحذر تجاه دعوة ايران لاجراء محادثات حول مستقبل العراق.

وقالت ان تعهدات ايران السابقة الخاصة بالمساهمة في تقليص العنف في العراق لم تسفر عن شيء. ويقول محللون ان الجهود الدبلوماسية الايرانية ربما كان الغرض منها التقليل من جهود الولايات المتحدة الرامية الى اجبار ايران وسورية على المساهمة بشكل اكبر في استقرار الاوضاع بالعراق.

ونقلت وكالة رويترز قول توني سنو المتحدث باسم البيت الابيض للصحفيين ان بوش سيطير الي العاصمة الاردنية عمان عقب قمة حلف شمال الاطلسي التي ستعقد في ريجا عاصمة لاتفيا وسيجري محادثات مع ٢٩ و٣٠ تشرين الثاني مع المالكي للتركيز على جهود بناء الامن والاستقرار في العراق.

وقال سنو وهو يقرا بيان امريكي عراقيام مشتركا على متن الطائرة التي اقلت بوش في طريق عودته الى واشنطن من جولته في اسيا "سنركز مناقشاتنا على التطورات الحالية في العراق والتقدم الذي حققه حتى الآن في مداولات لجنة مشتركة على مستوى عال بشأن نقل المسؤولية الأمنية ودور المنطقة في مساعدة

يلتقي الرئيس الامريكي جورج بوش برئيس الوزراء نوري المالكي الاسبوع القادم في الاردن كما جاء في بيان مشترك لمواصلة النقاش حول سبل تحقيق الامن والاستقرار في العراق.

وسيتوجه الرئيس بوش الى العاصمة الاردنية في التاسع والعشرين من تشرين الثاني الحالي عقب حضور قمة حلف شمال الاطلسي الناتو في لاتفيا.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض ان المباحثات ستتركز على تسليم المسؤوليات الأمنية للعراقيين ودور الدول الإقليمية في دعم العراق.

وجاء الاعلان الامريكي بعد تطوورين رئيسيين خلال اليومين الماضيين اولهما الاعلان عن قمة ستجمع بين الرئيسين الايراني والعراقي ليبحث تحقيق الاستقرار في العراق، وثانيهما قرار استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين سوريا والعراق بعد انقطاع ناهز ٢٠ عاما وذلك خلال الزيارة التي قام بها وزير الخارجية السوري وليد المعلم لبيجاد حيث التقى بالمسؤولين العراقيين.

هنا تتوقف الانقذات الامريكية ويقول المراسلون الصحافيون ان العراق يأمل ان تسهم خطوة اعادة العلاقات الدبلوماسية مع دمشق في ايقاف تدفق المسلحين عبر الحدود السورية.

وفي معرض تعليقه على استئناف العلاقات بين العراق وسوريا، ناشد البيت الابيض دمشق ابداء المزيد من الالتزام "بالتواصل البناء" مع الحكومة العراقية من اجل ايقاف تدفق المسلحين عبر الحدود المشتركة بين البلدين.

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن ناطق باسم مجلس الامن القومي الامريكي قوله "طلما شجعنا جيران العراق على الاضطلاع بأدوار في مساعدة ودعم الحكومة العراقية. وعلى سوريا البرهنة الآن على التزامها بالتواصل البناء مع الجهود الهادفة الى خلق عراق ودينامي من حكم نفسه والهدف عن

أسماء وأخبار

بغداد - المحافظات / مندوبو ومراسلو الصدا - وكالات

الهاشمي يلتقي الجالية العراقية في أبو ظبي

نظمت سفارتنا في ابو ظبي لقاء للسيد نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي مع ابناء الجالية العراقية المقيمة في دولة الامارات العربية المتحدة حضرها عدد غير من امارات الدولة كافة. وقدم السيد نائب رئيس الجمهورية خلال اللقاء شرحاً مفصلاً عن العملية السياسية الجارية في العراق والجهود المبذولة من اجل ارساء دعائم الأمن وضرورة معالجة هذه المشاكل من خلال تضاضف جميع الجهود المخلصة لجميع التيارات والطوائف والحزاب التي تتحمل مسؤولية تاريخية لغرض انجاز هذه المهمة برغم الظروف الصعبة.

وحت السيد نائب رئيس الجمهورية ابناء الجالية على الاستعداد للعودة إلى الوطن الذي هو بأسمى الحاجة لأبنائه من الكوادر المهمة وفي جميع المجالات.

السيد الحكيم يستقبل السفير الفرنسي

استقبل السيد عبد العزيز الحكيم رئيس كتلة الاثلاف العراقي الموحد في مكتبه الخاص ببغداد السفير الفرنسي لدى العراق.

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين العراق وفرنسا وسبل تعزيزها بما يخدم مصالح شعبي البلدين الصديقين.

كما جرت مناقشة الوضع الاقليمي في سياق المبادرات التي اتخذتها الحكومة العراقية، وعبر السفير الفرنسي عن رغبة بلاده باجراء الحوار مع جميع مكونات الشعب العراقي انطلاقا من رغبتهما في تنشيط دورها في العراق.

وزيرة الإعلام تبحث مع محافظ ذي قار سبل تسريع المشاريع

بحثت المهندسة بيان دزه ني ووزيرة الإعمار والإسكان أمس مع محافظ ذي قار عزيز كاظم المشكلات التي تعاني منها المحافظة وحاجتها إلى جماعات سكنية لاستيعاب عدد العوائل المهجرة إلى المحافظة وتبلغ ٣٠٠٠ عائلة.

وقال المحافظ ان أعمال بناء المجمع السكني في حي الصدر ومشروع اعادة ترميم الدور المتهترئة في حي الامام وعددها ٤٠٠ دار لم تتجز بعد جراء تأخر العمل فيها. وأكدت دزه في على حل جميع المشاكل التي تعيق عمل المشاريع في المحافظة مشددة على ان الوزارة ستقوم بالتعاون مع المحافظة والمحافظات الأخرى لانجاز المشاريع المتوقفة والمتلكئة. وخاطبت عددا من المسؤولين في الوزارة "تريد ان تكون الوزارة في خدمة المواطنين في جميع المحافظات ولا نقبل اي عذر من اي جهة كانت حول تأخير الاعمال لأخراج الوزارة من حالة الشلل التي تمر بها مؤكدا على المديرين العاملين ان يكونوا قريبين من أعمالهم ويشرفون عليها بشكل مباشر وطالبت بتغيير المسؤولين غير الكفؤين والمتكئين في أعمالهم راضية بالمجاملات على حساب الصالح العام.

الشؤون الخارجية في البرلمان الأوروبي ان مؤسساتنا وحكومتنا تواجه تحديا".

واضاف "انها لا تتمتع بالقدرة الكاملة على مواجهة عدد من التحديات الأمنية التي يتوجب علينا معالجتها لذلك نحن لا نطلب انسحابا فوريا لقوات التحالف من العراق".

وتابع: بعد يوم من بدء محادثات مع المفوضية الأوروبية حول اتفاق شراكة جديد مع العراق "ان انسحابا فوريا سيشكل كارثة وسيخلق فراغا".

وينتشر حوالي ١٤٤ الف جندي اميركي في العراق لكن تساؤلات طرحت حول مستقبل القوة الاميركية منذ فوز الديموقراطيين في الانتخابات التشريعية الأمريكية في السابع من الشهر الجاري.

وقال صالح "امل ان تستخدم الاسرة الدولية العنف والصعوبات في العملية الانتقالية منبرا للانسحاب من العراق".

سياسة مواصلة التصار

على سعيد متصل قال الديمقراطيون الذين سيطروا على مجلس النواب انهم سيعقدون منتدى الشهر القادم لدراسة الخيارات بشأن تلك الحرب.

الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد يتابع ميدانيا سير الاعمال في عدد من المشاريع في اقليم كردستان

انجاز نسب متقدمة من اعمال تحسين البنية التحتية في سدي دوكان ودريندخان

وتواصل العمل على احياء (الكهاريز) في قره داغ

وزارة الموارد المائية بمسؤولية صيانة وحماية المرافد الأثرية من اخطار الفيضانات، حيث تعمل الكوادر الفنية حاليا على معالجة جميع المشاكل المتعلقة بالفيضانات هناك، فضلا عن تنفيذ عدد من المشاريع الخدمية حول المرافد.

وتعمل مديرية السدود والخزانات في وزارة الموارد المائية حاليا على بناء مجمع في منطقة بكره جو بمحافظة السليمانية. ويشمل المجمع بناية مركز دراسات الموارد المائية في اقليم كردستان، وبناية لمقر دائرة المهندس المقيم مشاريع كردستان - السليمانية، وبناية لمديرية الري والسدود في الاقليم، وانشاء دار للضيافة، وبناء مجمع سكني للموظفين، ومتعلقات أخرى.

جوفية تسير في مجار ضيقة تحت الجبال. ويقول المهندس المقيم كاظم سهران (الكهاريز) توفر خزينا لا بأس به من المياه لمنطقة قره داغ في فصل الصيف واولقات الجفاف، وقد انجزت المرحلة الاولى من المشروع بنجاح وبكلفة بلغت نحو ١٢٠ مليون دينار عراقي.

كما نفذت وزارة الموارد المائية سبعة مشاريع الخدمية في منطقة ازمرد التي تساعد على تسكين حركة المياه في وادي ازمرد لمنع عمليات الانجراف التي تؤدي الى اضرار واسعة في حالة وقوعها، فضلا عن ان السدود المذكورة ستوفر خزينا اضافيا من مياه الامطار والسيول وخلق بيئة سياحية جيدة. وفي منطقة برزنجة اضطلمت

الموارد المائية كاظم سهر ان اعمال تحسين البنية التحتية لسد دوكان مستمرة حاليا، حيث ينتظر الانتهاء قريبا من اعمال بناء مجمع سكني بواقع ١٥ دارا لاسكان الموظفين العاملين في ادارة السد، فضلا عن بناء دار للاستراحة ودائرة موقعية لادارة المشروع، مشيرا الى ان الكلفة الكلية لهذه المشاريع بلغت اكثر من خمسة مليارات دينار عراقي. كما تنفذ الوزارة حاليا مشاريع مماثلة في سد دريندخان وبنفس الكلفة الاجمالية السابقة تقريبا. وعلى سعيد متصل تتواصل جهود الكوادر الفنية في مشروع احياء (الكهاريز) في منطقة قره داغ وبالتعاون مع مديرية دراسات الموارد المائية في اقليم كردستان.

و(الكهاريز) هي تجمعات مياه

التي تنفذها الوزارة في المدينة. وطالب وزير الموارد المائية المسؤولين في كركوك ببدل الجهود اللازمة لاستكمال المشاريع الاروائية التي تنفذها وزارة الموارد المائية في مدينة كركوك، كما اشتر ضرورة ان تستنفر جميع الطاقات في هذه المرحلة لمرحلة تعويض التأخير في تنفيذ بعض المشاريع في كركوك بسبب وضعها الأمني المتردي.

ووعد الدكتور رشيد المسؤولين في كركوك بان ينظر في جميع الطلبات الاجمالية السابقة تقريبا. يوفر ما يحتاجه العمل منها.

يذكر ان وزارة الموارد المائية تنفذ عددا من المشاريع الحيوية في اقليم كردستان، منها ما يعد بنية تحتية للانطلاق المستقبلي في تنفيذ مشاريع خدمية، ومنها ما يعد خدماتية ويقدم فوائد كثيرة لعدد من المناطق.

وتعمل مديرية السدود والخزانات في الوزارة حاليا على تنفيذ البنية التحتية لسد بخمة في مدينة اربيل بدءا من استكمال التحريات والدراسات الميدانية لمنطقة السد وما يحيط بها، مروراً ببناء مجمع سكني قرب السد لاسكان الموظفين والمهندسين العاملين على ادارته، وصولا الى تنفيذ جميع اعمال الخدمات الحيوية من مياه الشرب والكهرباء والطرق المرورية.

كما تنفذ المديرية ايضا اعمال البنية التحتية لسد كومسيان المقترح في مدينة اربيل، وتشمل تلك الاعمال انشاء مجمع سكني من ١٥ دارا للعاملين في ادارة السد، فضلا عن استكمال الدراسات والتحريات اللازمة في المنطقة.

يذكر ان مديرية السدود والخزانات في الوزارة تنفذ عددا من المشاريع الاروائية والخدمية في مدينة السليمانية. وأكد المهندس المقيم في دائرة المهندس المقيم لدور الاستراحة والمجمعات السكنية التابعة لمديرية السدود والخزانات في وزارة

اندونيسيا: لن يقتصر دورنا في العراق على قراءة اخباره

وقال ويراجودا "بالنسبة لاندونيسيا -اكثر دولة اسلامية في العالم من حيث عدد السكان- لا يمكن ان يقتصر دورنا على القراءة عن الامر دون عمل شيء. لا يمكننا عدم القيام بشيء. المجتمع الدولي لم يشهد أي مؤشر على كيفية تسيو هذه المشكلة. نحن لا نلقي بالافكار فحسب. نحن نشط في بذل الجهد حتى تقبل تلك الافكار من جانب كل الاطراف".

وأجاب ويراجودا ردا على سؤال عما اذا كانت اندونيسيا قد تساهم بقوات في اطار جهود مختلفة من قوات الامن واحراز تقدم في اعادة البناء ستحدد الجدول الزمني لمغادرة القوات الامريكية العراق.

جاكوتا / رويترز

قال وزير الخارجية الاندونيسي حسن ويراجودا يوم الاربعاء ان اندونيسيا ستدفع القراءه عن الامر دون عمل شيء. لا يمكننا عدم القيام بشيء. المجتمع الدولي لم يشهد عقب اجتماع مع نظيره الاميركي جورج بوش في وقت سابق من الاسبوع الجاري. وقال الرئيس الاندونيسي سوسيلو بامبانج يودويونو في مؤتمر صحفي مشترك مع بوش عقب محادثات ثنائية ان تحقيق المصالحة الوطنية وانخراط مجموعات مختلفة من قوات الامن واحراز تقدم في اعادة البناء ستحدد الجدول الزمني لمغادرة القوات الامريكية العراق.

وزير الطاقة الإيراني: سيلمس المواطن العراقي تحسناً في الكهرباء خلال اشهر

خلال الاشهر القادمة سيلمس المواطن العراقي تحسناً في مجال الكهرباء". وبحث الوزير الإيراني نظيره العراقي الاسراع بتنفيذ اتفاقية خط (الهارثة ي عبدا) الخاص بتزويد الطاقة الى محافظة البصرة وتحسين محافظة الواصل الى محافظة البصرة ودعوة الشركات الإيرانية للدخول في منافسات مشاريع الطاقة التي تعلن من قبل الوزارة.

التعاون بين البلدين في مجال الطاقة الكهربائية. ونقل عن وزير الكهرباء الإيراني تاكيد استعداد بلاده لمساعدة العراق وتزويده بالطاقة الكهربائية والمساهمة في اعادة بناء المنظومة الكهربائية العراقية. وكان الوزير الزائر قد أكد في وقت سابق لدى لقائه وزير الكهرباء العراقي ان إيران ستبدل جهودها لثباتية زيادة دعمها للعراق في مجال الكهرباء" مشيرا الى انه

بغداد / الوكالات
بحث وزير الطاقة الايراني بربوز فتاحي مع مسؤولين عراقيين سبل زيادة الدعم الايراني للعراق في مجال الطاقة والكهرباء. والتقى الوزير الذي وصل الى العراق امس الاول في زيارة رسمية كلا من رئيس الجمهورية جلال طالباني ووزير الكهرباء كريم وحيد. وذكر مصدر في المكتب الاعلامي للرئيس طالباني "انه تمت مناقشة السبل الكفيلة بتقوية

استشهاد سبعة من عناصر حماية المنشآت في بابل وضبط ٥٥ قذيفة هاون في النجف

كانوا في طابور داخل مقر شركة حطين الصناعية في منطقة الاسكندرية". أعلن من عناصر حماية المؤسسات الحكومية استشهدوا واصيب آخر في انفجار عبوة ناسفة بينما كانوا يتسلمون وراتبهم في منطقة الاسكندرية. واطرح المصدر ان سبعة من عناصر شرطة حماية المنشآت استشهدوا واصيب آخر عندما انفجرت عبوة ناسفة كانت في كيس بالقرب منهم بينما

بأله - النجف / المدعي والوكالات
اعلن الناطق باسم شرطة بابل الاربعاء ان سبعة من عناصر حماية المؤسسات الحكومية استشهدوا واصيب آخر في انفجار عبوة ناسفة بينما كانوا يتسلمون وراتبهم في منطقة الاسكندرية. واطرح المصدر ان سبعة من عناصر شرطة حماية المنشآت استشهدوا واصيب آخر عندما انفجرت عبوة ناسفة كانت في كيس بالقرب منهم بينما